والاستثناء

مصرح بهما علاف غيره ثم النفي لانه سبق عليه مع الاهتمام به حيث لم
سبق له ذكر ثم الاثبات وان كانت مختلفا فيها العدم سبق ذكرها بخلاف
التقديم **قوله** مثل عالمين اه ويمكن ان يقال عبيله قالين للاشعار
بان كلا من لا وبل من طرق القصر كما في الشرح بل وان يقال انه اشعار
بان غيرهما من العاطفة ليس من طرق القصر كما هو راي البعض فيكون
وقد سبق ان بل بعيد القصر في النفي فقط وانما يفيد اذا لم يجعل المنفوع في
حكم المسكوت عنه ويجعل الكلام مثبتا الثبوت الحكم اي المسند للتابع
بعد نفيه عن المتبوع وقد سبق ذكر المقال في كلمة بل **قوله** ويكون
ما شاعر عمرو ويعرض لمع ظهوره بعد نصا وهم شارح المفتاح حيث ذكر
انه يستبع تقديم الخبر على الاسم مع العمل وغيره **قوله** ومنها النفي والا
واما الاستثنى من الاثبات كقولك جائني القوم الا زيدا فلم يعد من طرق القصر
قال السيد قدس سره ولعل السر في ذلك هو ان المستثنى اذا كان خرجا
للمستثنى منه كما في المفرغ من المنفي نحو ما جائني الا زيد وكما في الذي يؤول اليه
المفرغ المذكور لانه اصرح فيه بالمقدر نحو ما جائني احد الا زيد حسن ان يعتبر
اعتقاد المخاطب للشركة او العكس او ترددها في ذلك الحرف وما يقابله من
الجماعات الاخر واما اذا كان المستثنى جزءا من المستثنى منه كما في قولك جائني
القوم الا زيدا او ما جائني القوم الا زيدا او قولك قرات الا يوم كذا فلا يحسن
فيه ذلك الاعتبار **قوله** يصلح مثالا لقصر التعيين وفائدته نفي العمل
واثبات المذكور بحيث يغنينا في الوصفان ح هو التنبيه على رد الخطا فقط
اذ لا اعتقاد عكس فيه **قوله** انما يستعملان وقد استعمل كلمة انما
في غير العمارة لبعض الافراد كما لا يخفى الا ان يقال انها لمجرد التاكيد **قوله** لتضمنه
معنى ما والا قيل الموجب للحصر في انما هو حرف انما بالفتح في قال ان السبب

فانه لكل ... مثالا ... التعيين ... او ... الجمع

في افاده

في افادته انما الحصر بتضمنها معنى ما والا قال بذلك في انما بالفتح وقيل ان
السبب اجتماع حرفين للتاكيد دال به في انما ايضا لذلك ومن ههنا صرح الزمخشري
بان انما بالفتح تفيد الحصر كانما وقد اجتمعا في قوله تعالى قل انما يوحى الي انما
الهكم اله واحد فالاولى لقصر الصفة على الموصوف والثانية بالعكس **قوله**
واشار بلفظ التضمن كما يفهم من لفظ التضمن انه ليس بمعناه حتى كانه نفسهم
منه ان معنى ما والا في ضمن انما اي شيء يعني كونه في ضمنه ولقائل **قوله**
بعينه اي بتضمنه ما والا كما صرح به في الشرح ويحصل من شانه بيان
افادتها القصر ويحتمل ان يرجع الضمير الى المذكور اي من المذكورين افادتها
القصر وتضمنها معنى ما والا **قوله** اذ لا يصح ارتفاعها بجزم واما ارتفاعها
على تاويل انما حرم الله نساء هو الميتة ولا يجابه لانه تكلف مع ظهور هذا الوجه
الصحيح كذا ذكر في الشرح فلذلك لم يتعرض له هنا **قوله** بحق المطابق
زيد وزيد المطابق ذكر المثالين لان لكل منهما مناسبة لما نحن فيه اما
الاول فمن حيث ان المسند اليه موصول واما الثاني فمن حيث ان المسند
معرف باللام **قوله** ولقول النحاة قيل انما يرد لعله وجه معنى
القصر في انما لا خصوص تضمنها معنى ما والا دلت انما يدل على خصوص
تضمنها معنى ما والا فانه ليس لنا من طرق القصر شيء يثبت به ما بعده وينفي
ما سواه الا انما والا مثلا اذا قلت ما زيد الا قائم فالواقع بعد مجموع ما والا
وهو قيام زيد مثبت وما سواه منفي ولا يحصل مثل ذلك بشيء من طرق القصر
الاخر مثلا لا يصدق ان يقال في لا في نحو لا زيد قائم لا قاعدا انها لا اثبات
ما بعده وتنفي ما سواه وهو ظاهر وكذلك سائرها فتامل **قوله**
ولصحة انفصال الضمير معه اذا اريد حصر الفعل في الفاعل اي اجتمعا لكن
الفصل نظرا الى ان المتصل المقدر كالمحقق وح يكون الصحة بمعنى عدم الامتناع

على انه على الوجوب

Copyright © King Saud University